اخبارهم

■ **أكد** قائد فريق الكرخ لكرة القدم عقيل حسين ان النتائج الجيدة التي حققها الفريق في منافسات دوري النخبة لم تأتِ من فراغ وانما جاءت من خلال الجهود الكبيرة التي بذلها الملاك التدريبي بقيادة المدرب علي وهاب و مثابرة اللاعبين وتعاون ادارة النادي التي تعمل بجد على توفير جميع مستلزمات نجاح الفريق بمنافسات دوري النخبة.

وقال حسين: ان الملاك التدريبي للفريق عمل على ايجاد طريقة اللعب التي تتناسب مع امكانات اللاعبين الفنية والبدنية ونجح في اكتشاف نقاط القوة والضعف في صفوف الفريق وكذلك استطاع تشخيص السلبيات التي ترافق اداء اللاعبين في المباريات، وقد اتت تلك الاصلاحات التكتيكية بثمارها من خلال تحقيق النتائج المرجوة وآخرها الفوز اللامع على نادي الطلبة القوي متصدر فرق دوري النخبة.

واضاف: ان مباريات الفريق المقبلة ستكون حافلة بالإثارة والندية لرغبة اللاعبين بكسب المزيد من النقاط والتقدم بخطوات واثقة نحو المراكز المتقدمة لأن الفرق التي تقف في صدارة الدوري ليس افضل من فريقنا فنياً وبدنياً وخططياً.

■ **قال** مدافع نادي بغداد باسم عباس ان فريقه قدم أول أمس مباراة كبيرة من حيث مستوى الأداء وكاد يخطف نقاط المباراة الثلاث من فريق الزوراء لولا ان الحظ عبس أكثر من مرة بوجه المهاجمين في تحقيق ذلك. وأضاف: ان هدف الزوراء الذي جاء في شوط المباراة الاول جعلنا أمام اختبار حقيقي في تعديل النتيجة، مشيراً الى ان الهدف جاء نتيجة خطأ دفاعي، لكن بمرور زمن المباراة تم تصحيح جميع الأخطاء واغلاق المنطقة الدفاعية بوجه مهاجمي الزوراء الذين حاولوا بشتى الوسائل الاختراق وتأكيد أرجحيتهم لكننا والحمد لله نجحنا في غلق المنطقة تماما مع بناء الهجمات من الخلف خصوصا في شوط المباراة الثاني الذي شهد أرجحية واضحة للاعبينا الذين تمكنوا من تحقيق هدف التعادل وكنا الاقرب للفوز بعد الضغط الواضح في ساحة لعب الزوراء إلا ان صفارة الحكم كانت الاقرب من تحقيق هدف الفوز لتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي الذي كان عادلاً.

فـرات أحمـد يُطالب الحكام بالاعتصـام تضـامناً مع تركي

الحكم المساعد
حسين تركي

□ حاوره/ علي النعيمي
□ تصوير/ قحطان سليم

لم تزل قضية الاعتداء السافر على مساعد الحكم الدولي السابق الدولي حسين تركي بلقاء الزوراء والشرطة في الدور العاشر من دوري النخبة تثير جدل الاسرة الرياضية وزملائه الحكام على وجه الخصوص لاسيما ان لجنة الحكام المركزية لم توضح موقفها مما جرى واكتفت بالتوصية بمكافأة طاقم حكام المباراة من دون الاشارة الى صواب قرار الحكم صباح عبد في استمرارها من عدمه في ضوء وجود تهديد حقيقي تعرض له احد افراد الطاقم.

فقد أبدى مساعد الحكم الدولي السابق الدولي فرات احمد امتعاضه الشديد من قرار الدولي صباح عبد الذي قاد المباراة باستمرارها بعدما شاهد زميله ومساعده في الطاقم التحكيمي حسين تركي يعتدى عليه، واصفاً إذعان عبد لقرارات لجنة الحكام بالمعيب الذي لا ينسجم مع روح الزمالة والعمل وقوانين مادة التحكيم.

وقال فرات احمد في اتصال هاتفي مع (المدى الرياضي) من مقر اقامته في السويد: أؤيد ما قام به زميلي تركي بإنسحابه من طاقم التحكيم وإستبداله بالحكم نوزاد صالح لأنه تعرض لظلمين الأول هو الأعتداء السافر من قبل الجماهير والحيف الآخر هو خذلان لجنة الحكام وزملائه الحكام بعدم انهاء المباراة وأن انسحاب تركي منها بمثابة صرخة إحتجاج بوجه لجنة الحكام لأنهم لم يراعوا وضعه النفسي وأمنه الشخصي لاسيما ان الجميع شاهد بوضوح حادثة الاعتداء بأية طريقة تمت. وأوضح احمد: لا شيء فوق القانون وبمعزل عن أهمية الحدث وطبيعة اللقاء الجماهيري ما بين الزوراء والشرطة وما سبقها من احتفالات جماهيرية ومناسبة وطنية تكللت بيوم "الوفاء الوطني"، فان المادة (٥) من قانون التحكيم تجيز للحكم إيقاف المباراة متى ما شعر بان حياته او حياة زملائه معرضة للخطر وأظن ان هذه الحالة تستوجب إيقافها.

وبشأن تمزيق الحكم تركي شارته الدولية إن كانت اساءة بحق الحكم العراقي او جهل اوتعصب كونها جاءت متزامنة مع ردة فعله العنيفة اوضح: نعم جاءت ردة فعل تجاه ما تعرض له ولكن المعتدى عليه اعترف علناً بأن رئيس لجنة الحكام ساومه على تلك الشارة وتم تهديده علناً بحرمانه من المشاركات الدولية وسوف يتم سحب الباج الدولي منه إن لم يعدل عن قراره أو يذعن لمطالبهم وهذا ما حدا بتركي تمزيق شارته الدولية امام الجميع، أنا اقدر وضعه ومشاعره بحزن من خلال تصرفاته هذه كون أن الحكم تركي شعر بأن الحكم العراقي أصبح مُهاناً في هذه الحقبة وأن لا أحد ينصفه في اتحاد الحكام وخصوصاً من رئيس لجنتها طارق احمد الذي حاول تكميم أفواه الحكام باسلوب الغرامات المالية التي ما تزال تلاحقهم كلما صرح احدهم بما يشعر به او ينبس ببنت شفة تجاه اخفاقات الاتحاد الحالي وأزماته المادية.

وانحى مساعد الحكم الدولي السابق فرات احمد باللائمة على الحكم تركي كونه لم ينسحب من أرض الملعب تماماً وكان الأجدر به أن يترك دكة الحكام والتوجه مباشرة إلى غرفة تبديل الملابس لإشعار الجميع بسخطه لخذلان زملائه له وتنصلهم من الوقوف معه وفضلوا إكمال المباراة سواء شارفت على النهاية أم لا، لان الامر لم يعد يمس كرامة الحكم فحسب انما الجميع.

وطالب فرات احمد جميع الحكام الدوليين الحاليين بالإحتجاج والاعتصام لدور واحد تضامناً مع الحكم تركي كون الحكم أحد مكونات اللعبة وقيمة المباراة من قيمته لتكون صرخة إحتجاج ورفض حاد على تدهور أحوال الحكم وتكرار حالات الإعتداء عليه بأن يضعوا الكرة في مرمى لجنة الحكام والاتحاد وايضا القوى الامنية المشرفة على حماية المنشآت الرياضية.

وقارن احمد وضع حال الحكام في العقدين الثمانيني والتسعيني بما نراه اليوم وقال: في احدى المباراة التي جرت في ملاعب احدى المحافظات عندما هم أحد المشجعين وقام بضربي بعملة معدنية فئة نصف دينار حتى شعرت أن الدماء بدأت تسيل من رأسي فاستدعيت الحكم ومشرف المباراة ومسؤول الامن الذي قام بطرد الجماهير على الفور وتكليف الجهات الامنية بذلك وما إلا دقائق حتى فرغت المدرجات عن بكرة ابيها.

وعزا احمد اسباب الاساءات المتعمدة التي تطال الحكام بين الحين والآخر أنه لا يمكن حصرها بالإنفلات الأمني او ضعف التعزيزات بل ان الحكم العراقي في يومنا بات الحلقة الاضعف من بين حلقات اللعبة فهو اما ان يتعرض للإبتزاز أو إلى مساومات أو إلى اعتداءات شخصية.

واختتم فرات احمد حديثه متسائلاً: في أي دوري من دوريات العالم يتم حسم الاعتداءات بين اللاعبين والحكام او بين الجماهير والحكام بالحل العشائري والعرف القبلي ؟! لذا لا يتضايق احدهم ان قلت او كررت عبارتي بأن الحكم العراقي في يومنا هذا أصبح مهمشاً ومهاناً وبحاجة إلى رد إعتبار وإنصاف لكن ما عسانا نقول ونحن نعيش ونتعايش في زمن الواسطات والمحابة والتربيت على الاكتاف وتقبيل اللحى وغيرها من الصفقات والضحية هو الحكم العراقي الشريف النزيه الذي يحاول البعض جره الى متاهات او محاربته بالتقليعة الجديدة ومساومته حتى لو سالت منه دماء غزيرة!

مباراة الزوراء والشرطة ما تزال تثير الجدل

الصحافة الرياضية.. كلاكيت آخر مرة!

□ ميونيخ/ فيصل صالح

قرأت بإمعان ما سطره الزميل إياد الصالحي في عموده الرائع الذي نُشر في عدد امس في "المدى الرياضي" بخصوص مقال الزميل طلال العامري الذي تطرق فيه لبعض الممارسات السلبية لبعض الصحفيين الرياضيين الذين تابعوا دورة الالعاب العربية التي جرت في الدوحة والذين وصفهم العامري في مقاله بأنهم "حفنة" من "المتسولين" الذين لعبوا دورا سلبيا في عكس صورة سيئة عن الصحفي الرياضي العراقي "الذي اعتاد على الضيم " والذي تنطبق عليه اغنية "حمّال الأسية" واختار الزميل الصالحي كلماته بدقة في هذا المقال وحاول ان يبعث برسالة واضحة المعالم والمعاني بأن الوسط الصحفي الرياضي بحاجة الى حملة "تنظيف" من البعض الذي حُسب على هذه المهنة بطريقة او بأخرى وطالب العامري بأن يكشف عن اسماء هذا البعض من الصحفيين الرياضيين الذين أطلق عليهم لقب "المتسولون" حتى تتضح الصورة للاتحاد العراقي للصحافة الرياضية الصورة في ممارسات هذا البعض لأنه المعني والمسؤول عن تسمية هؤلاء في بطولة بحجم الالعاب العربية وبوفد صحفي رياضي ربما هو الاكبر من حيث العدد الذي ضمه هذا الوفد وهو اكبر وفد في تأريخ الصحافة الرياضية والدورات العربية.

ومن ناحيتي ولأنني أعد نفسي من ضمن الهيئة العامة لهذا الاتحاد وهدفي الاساس هو المحافظة على سمعة وقيمة هذا الاتحاد وهيئته العامة اطالب الزميل طلال العامري كشف اسماء الصحفيين "المتسولين" وان يلغي مبدأ التعميم في هذه المسألة الحساسة التي تتعلق بسمعة الصحافة الرياضية العراقية خاصة والزميل العامري يعد نفسه من الصحفيين الرياضيين الذين لا ينطبق عليهم المثل الذي يقول "الساكت عن الحق شيطان اخرس" ويجب عليه اذا كان صادقا وانا أعده كذلك ان يدخل "عش الدبابير" الذي يخشى دخوله في حال إن ذكر اسماء "المتسولين" من الصحفيين الرياضيين وخاصة اذا كانت لديه اية وثيقة او دليل مادي يؤكدان بأن الذين ادعى عليهم من الصحفيين الرياضيين هم حقاً رفعوا شعار " لله يا محسنين " في الدوحة ووقفوا على ابواب الميسورين على طريقة "مجادي باب الشيخ!" واذا لم يقدم ذلك فأعتقد بأنه ملزم بالاعتذار للصحافة الرياضية العراقية او كسر قلمه الذي لم يتمكن من كشف الحقائق على الارض وامام الملأ حتى يتمكن من تعرية هؤلاء الذين لم يحترموا انفسهم اولا ولم يحترموا الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية الذي اصبح مسؤولاً اكثر من السابق في عملية " تنظيف " الوسط الصحفي الرياضي من امثال هؤلاء الصحفيين الرياضيين الذين مازالوا بالنسبة لي "ابرياء" من ادعاء العامري إلا اذا قدم هذا الزميل ما يؤكد ما ذهب اليه في مقاله ويكشف جميع الأسماء التي مارست في الدوحة "التسول" الى جانب مهنتهم، وفي حال إن تأكد الوسط الصحفي الرياضي العراقي من ذلك لا نتشرف بهم وفي الوقت نفسه اقترح على الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية ومثلما اقترح الزميل إياد الصالحي في مقاله تشكيل لجنة تحقيقية في هذه القضية ويقوم بترقين سجل مَن لا يحترم قدسية هذه المهنة واذا لم يستطع تحقيق ذلك يجب عليه واعني به الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية ان يضع هذه الأسماء في القائمة "السوداء" ويتخذ قراراً بمنعهم من مرافقة الوفود الرياضية مدى الحياة.

ومثل هذا القرار سبق للجنة المحررين الرياضيين التي كانت تضمني مع الزملاء خالد جاسم رئيس الاتحاد الحالي وحسام حسن وعبد القادر القره غولي وعدنان الجبوري اتخذته في عام ٩٢ بحق احد الزملاء لأنه عكس صورة غير جيدة عن الصحفيين الرياضيين العراقيين عندما كان "يستجدي" من بعض المسؤولين الرياضيين الاردنيين للحصول على "مرامه " من هذا او ذلك ولكن مقال العامري "ما شاء الله" تحدث عن مجموعة من الصحفيين الرياضيين وعليه ان يكون شجاعا ويكشف عن جميع الاسماء التي لم يذكر اصحابها بسبب خشيته من دخول "عش الدبابير " وبالنسبة لي اسأل: هل هناك حقاً عش للدبابير في الصحافة الرياضية العراقية؟!

أثناء لقاء رئيس اللجنة الأولمبية مع بعثة اتحاد الصحافة في الدوحة

الـــزوراء يـعـاود إهـــدار الـنـقـاط بتعادله مـع بغـداد فـــي النخبـة

□ بغداد/ طه كمر

تقاسم فريقا الزوراء وبغداد أداءً ونتيجة مباراتهما التي انتهت بتعادلهما بهدف واحد لكل منهما على ملعب نادي بغداد وأدار اللقاء الحكم الدولي هيثم محمد علي في اختتام منافسات الدور الحادي عشر من المرحلة الاولى لدوري النخبة بكرة القدم.

قدم لاعبو الزوراء فاصلاً هجومياً جيداً تمكنوا خلاله من اخطار مرمى بغداد مرات عدة لم تسفر اي منها عن اصابة شباكه حتى حانت الدقيقة ٢١ التي وضعت الزورائيين بالمقدمة عندما استلم قائد الفريق هشام محمد الكرة من زميله محمد سعد لينفرد بحارس مرمى بغداد صكر عجيل ويضعها بهدوء معانقة لشباكه ولم يستطع عجيل من ردها ليعلن تقدم الزوراء بهدف السبق.

وفي المقابل ضغط لاعبو بغداد في محاولة لتعديل النتيجة إلا ان الحظ لم يبتسم لهم بعد أن اضاع أحمد مناجد فرصة مؤكدة للتسجيل عندما سدد كرته الى الخارج وهو بمواجهة المرمى ليعود زميله سهل نعيم ويضيع فرصة جيدة للتسجيل عندما سدد كرة هائلة من مسافة بعيدة علت العارضة بقليل لكن اندفاع لاعبي بغداد لم يوقف طموحات لاعبي الزوراء في تعزيز موقفهم وتسجيل هدف الاطمئنان ليلعب الكرة هشام محمد برأسية جميلة الى المرمى الخالي من الحارس لكن براعة الدولي باسم عباس حالت دون ملامسة الكرة شباك بغداد لتعود الى مهاجم الزوراء علي قاسم الذي كاد يسجل منها إلا ان عباس وقف له بالمرصاد وأبعد الكرة الى الخارج لينتهي شوط المباراة الاول بتقدم الزوراء بهدف نظيف.

وفي شوط المباراة الثاني حاول لاعبو بغداد تعديل النتيجة من خلال اندفاعهم في ساحة لعب فريق الزوراء، وبالمقابل حاول لاعبو الزوراء تعزيز فوزهم وعدم التوقف عند الهدف الواحد إلا ان معظم هجمات الفريقين كانت تنتهي عند حارسي المرميين أو تحبط من قبل مدافعي الفريقين ومرت الدقائق ثقيلة على الزورائيين وسريعة على البغداديين ما جعل مدرب بغداد حسن فرحان يزج بأكثر من لاعب في منطقة الهجوم ليتمكن البديل علي جواد من تعديل كفة فريقه بعد أن سجل هدف التعادل في الدقيقة ٥٨ من زمن المباراة بعد استلامه الكرة من زميله علي عدنان المندفع من جهة اليسار ليسدد جواد كرة رأسية جميلة وهو في منطقة الست ياردات لم يتمكن حارس مرمى الزوراء فعل أي شيء أزاءها ووقف متفرجاً وسط زحمة مدافعي الزوراء الذين تركوا جواد وحيداً ليضع بصمته في مرمى الزوراء.

بعد هذا الهدف استمر ضغط لاعبي بغداد على مرمى الزوراء على أمل تعزيز النتيجة والخروج بفوز في غاية الأهمية إلا ان تلك الرغبة اصطدمت بمتانة دفاعات الزوراء ولم يتمكنوا من تسجيل هدف التقدم الذي حاول قائد الفريق تيسير عبد الحسين جاهداً وضع فريقه بالمقدمة بعد تسديده كرة هائلة باتجاه المرمى الزورائي لكن الحارس عمار علي تصدى لها ببراعة لتنتهي المباراة بالتعادل بهدف لكلا الفريقين ليحتل فريق الزوراء في ضوئها المركز التاسع برصيد ١٦ نقطة فيما احتل فريق بغداد المركز الثالث عشر برصيد ١٣ نقطة.

بغداد يفرمل الزوراء في ملعبه